

الثلاثاء 29 ماي 2012

### الجلسة الافتتاحية

9 د 00 - افتتاح بآيات بينات من الذكر الحكيم

- كلمة السيد رئيس جامعة القاضي عياض
- كلمة السيد الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج
- كلمة السيدة عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية
- كلمة فريق البحث في أحكام وقضايا المغاربة المقيمين بالخارج
- كلمة فريق البحث في تاهيل الأسرة وأفاق التنمية
- كلمة اللجنة المنظمة
- حفلة شاي

### الجلسة العلمية الأولى:

#### مفهوم الاندماج والتعايش

- رئيس الجلسة: د. عبد الله بوصوف، الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج
- 11 د 00 - د. الحسين أيت سعيد، جامعة القاضي عياض / عضو المجلس العلمي الأعلى
- مفهوم الاندماج في ضوء فقه المصالح والمفاسد
- 11 د 20 - د. سعيد شبار، جامعة السلطان مولاي سليمان / رئيس المجلس العلمي ببنى ملال
- من فقه الأقليات إلى فقه الاندماج والتعايش
- 11 د 40 - د. إسماعيل الحسن، جامعة القاضي عياض / مراكش
- فقه الأقليات المسلمة، قراءة في المفاهيم
- 12 د 00 - مناقشة

### الجلسة العلمية الثانية:

#### الاندماج في البلد المضيف، رؤية حضارية ونظرة شرعية

رئيس الجلسة: د. عباس أرحيلة، جامعة القاضي عياض / مراكش

15 د 30 - أ.د. بتدر بن فهد السويلم، المعهد العالي للقضاء / مستشار مدير

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

القواعد الشرعية للعلاقات في مجتمع الجاليات وأثارها

15 د 50 - دة. وسيلة يعيش خزار / المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة /

الجزائر

المقتضيات الشرعية والحضارية للتعايش الديني

16 د 10 - د. مصطفى الوظيفي، جامعة القاضي عياض / مراكش

أصول الاندماج الشرعية ومبرراته الحضارية

16 د 30 - د. أحمد العمراني، جامعة أبي شعيب الدكالي

رئيس المجلس العلمي بإقليم سيدي بنور

الاندماج في البلد المضيف، قراءة في الدواعي

16 د 50 - مناقشة

### الجلسة العلمية الثالثة:

#### التوجهات الشرعية لضبط الاندماج والتعايش مع الآخر

رئيس الجلسة: د. عبد الرحمن العمراني، جامعة القاضي عياض مراكش

18 د 00 - أ.د. مضر بن سليمان القوسي، جامعة الإمام محمد

بن سعود / المملكة العربية السعودية

ضوابط التعايش مع غير المسلمين من منظور إسلامي

18 د 20 - د. محمد العمراني، مدير معهد الإمام مالك / رئيس المجلس

العلمي بسيدي سليمان

الضوابط الكلية للاندماج الهادف والتعايش مع الآخر

18 د 40 - د. محمد الكدي العمراني / خبير في شؤون الجالية المسلمة

في المهجر / فاس

ضوابط الاندماج البناء وحدوده

19 د 00 - د. محماد بن محمد رفيع / جامعة سيدي محمد بن عبد الله /

فاس

الأصول الشرعية الناظمة لمفهوم الاندماج مع المخالف

19 د 20 - مناقشة

### الأربعاء 30 ماي 2012

### الجلسة العلمية الرابعة:

#### آليات تحقيق الاندماج الإيجابي ووسائل تفعيله

رئيس الجلسة: د. الحسين أيت سعيد، جامعة القاضي عياض / عضو

المجلس العلمي الأعلى

9 د 00 - أ.د. عبد المحسن بن محمد السميح، عميد مركز الملك

عبد العزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات /

المملكة العربية السعودية

وسائل تفعيل آليات تحقيق الاندماج الإيجابي للجالية المسلمة

9 د 20 - د. ميمون الطاهري، جامعة محمد الأول / وجدة

الجاليات المسلمة في الغرب، الدور الثقالي والحضاري

9 د 40 - د. زكريا المرابط، جامعة القاضي عياض / مراكش

المؤسسة الدينية وإسهامها في التربية على الاندماج الإيجابي

10 د 00 - د. محمد قراط، جامعة القرويين / فاس

الاجتهاد الشرعي في الغرب والاندماج، دراسة في الدواعي الأولية

والرئيسية

10 د 20 - د. ميمون باريش، جامعة القاضي عياض / مراكش

سؤال الاندماج وتجديد النظر في خطاب الدين

10 د 40 - مناقشة

### الجلسة العلمية الخامسة:

#### صور الاندماج في البلد المضيف، نماذج وتجارب

رئيس الجلسة: د. عبد اللطيف أيت عمي، جامعة القاضي عياض / مراكش

11 د 00 - د. حميد الهاشمي، جامعة ايسن العالمية / لندن

الجاليات المسلمة في هولندا بين خيار الاندماج والعزلة

11 د 20 - د. عبد الجليل أميم، جامعة القاضي عياض / مراكش

الخطوط العريضة لشروط الاندماج كما حددتها قوانين ولاية

بايغن الألمانية

11 د 40 - د. محمد اليزناسني، جامعة سيدي محمد بن عبد الله / فاس

مفهوم الاندماج في ألمانيا وسؤال الهوية لدى الجالية المسلمة

12 د 00 - السيد أحمد آياو، رئيس المجلس المركزي للمغاربة بألمانيا /

عضو مجلس الجالية المغربية بالخارج

وضعية الجالية المغربية في ألمانيا وإشكالية الاندماج

12 د 20 - د. بتعيسى بويوزان، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس /

عضو المجلس العلمي بالدريوش

المغاربة في الدنمارك وألمانيا الاتحادية، سبيل الاندماج، واقع

وأفاقه.

12 د 40 - مناقشة

### الجلسة العلمية السادسة:

#### مجالات اندماج الجالية المسلمة في البلد المضيف

رئيس الجلسة: أ.د. عبد المحسن بن محمد السميح، عميد مركز الملك

عبد العزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات /

المملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز المغربي للتربية  
CCME  
مركز الدراسات والبحوث الإنسانية  
بمراكش



كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
مراكش

بتعاون بين جامعة القاضي عياض ومجلس الجالية المغربية بالخارج

ينظم

## فريق البحث في أحكام وقضايا المغاربة المقيمين بالخارج

بتعاون مع

فريق البحث في تاهيل الأسرة وآفاق التنمية

ندوة دولية في موضوع:

# الجالية المسلمة وسؤال الاندماج والتعايش



2012 / 30 ماي

في رحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية / جامعة القاضي عياض / مراكش

البرنامج

19 د 40 - د. حسن عالي، عضو مختبر انتربولوجيا الأديان

جامعة وهران / الجزائر

المجتمع المدني وإشكالات اندماج العرب والمسلمين في بلاد المهجر

20 د 00 - د. عبد الكريم الطالب، عميد كلية الحقوق / مراكش

إشكالات التبليغ القضائي في بلاد المهجر وقضايا الاندماج

20 د 20 - مناقشة

### الجلسة الختامية:

- كلمة اللجنة المنظمة

- كلمة الضيوف

- تلاوة التوصيات

15 د 00 - د. عبد الرحمن العمراني، جامعة القاضي عياض / مراكش

المسلمون في أوروبا وشروط إسهامهم في البناء

15 د 20 - د. عبد اللطيف أيت عمي، جامعة القاضي عياض / مراكش

مجالات اندماج الجالية المسلمة في بلاد المهجر

15 د 40 - د. محمد عبد الوهاب سيد أحمد، جامعة عين شمس

القاهرة / مصر

أوضاع مسلمي الولايات المتحدة وبانما وعلاقتهم بالمجتمع

16 د 00 - د. مصطفى رباح، جامعة القاضي عياض / مراكش

الجالية المسلمة وهران المشاركة السياسية في البلد المضيف

16 د 20 - د. محمد خروبوات، جامعة القاضي عياض / مراكش

الزواج المختلط وثبوت النسب

16 د 40 - د. مصطفى السعديتي، جامعة القاضي عياض / مراكش

معايير الهوية والنظرة إلى الآخر وإشكالية اندماج الشباب

المغربي

17 د 00 - مناقشة

### الجلسة العلمية السابعة:

عوائق الاندماج الموضوعية وتحدياته الحضارية

رئيسة الجلسة: دة. وسيلة يعيش خزار، المدرسة العليا للأساتذة

بسنطينة / الجزائر

18 د 00 - د. عبد السلام فيفو، رئيس المجلس العلمي

بإقليم الضحى أنجرة / جهة طنجة

تحديات الاندماج من وجهة نظر إسلامية

18 د 20 - د. مولاي المصطفى الهند، كلية الآداب المحمدية /

عضو الرابطة المحمدية للعلماء

التحديات الحضارية العائقة لاندماج الجالية المسلمة

في المجتمع المغربي.

18 د 40 - د. عبد المجيد معلومي، جامعة القاضي عياض / مراكش

الاندماج ومشاكله التربوية والثقافية والدينية عند الجالية

المسلمة في المغرب.

19 د 00 - د. منصف لكيسي، جامعة القاضي عياض / مراكش

الاندماج، الواقع والاكراهات والتطلعات

19 د 20 - د. عبد الناصر التجاني، رئيس جمعية جذور للمغاربة

المقيمين بالخارج / طنجة.

العوائق الذاتية للاندماج الإيجابي.

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القاضي عياض  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
مراكش

ينظم فريق البحث في أحكام وقضايا المغاربة المقيمين بالخارج

لتمتعهم لظ

فريق البحث في تأهيل الأسرة وآفاق التنمية

هانغ ل م

مجلس الجالية المغربية بالخارج

ندوة علمية دولية في موضوع:

## الجالية المسلمة

## وسؤال الاندماج والتعايش

يومي 30/29 مايو 2012

تُعد قضية الاندماج في واقع البلدان المضيفة للجاليات الأجنبية من أعقد القضايا حتى أضحت تتصدر جدول أعمال حكومات هذه البلدان، كما شغلت أيضا حيزا كبيرا من اهتمامات المتتبعين من السياسيين والمفكرين والمنظرين والمؤرخين وعلماء النفس والاجتماع وغيرهم في العالمين الغربي والإسلامي.

وفي السنوات الأخيرة خاصة، وجد المسلمون أنفسهم أكثر من أي جالية أخرى . مدعويين إلى الانخراط في واقع البلدان المضيفة، والانفتاح غير المحدود على

سكانه الأصليين، وفتح جسور التواصل معهم بلا قيود، ومن ثم تجاوزت إراداتهم خيارات صعبة، منها: قبول قيم البلد المضيف اللاديني من جهة، والتمسك بقيمهم الدينية والحضارية العريقة من جهة أخرى؛ وهذه وتلك يستولي عليها هاجس خطاب الدين الداعي إلى التعارف بين الشعوب والتعايش البناء فيما بينها، والتواصل مع الآخر بغض النظر عن دينه أو جنسه أو ثقافته...

فهذه الخيارات وغيرها فرضت على المسلمين المقيمين بالخارج السعي الدؤوب إلى تحقيق توازن إيجابي محمود بين موروثهم الديني والحضاري، والقوانين والقيم السائدة في البلدان المضيئة.

ومن المفيد جدا الإشارة إلى أن قضية الاندماج هذه، قد أفرزتها مستجدات عالمية امتزج فيها ما هو عقدي بما هو اقتصادي وما هو سياسي وما هو اجتماعي، وما هو إعلامي، ومنها الآتي:

1. إلحاح حكومات البلدان المضيئة على هذا المطلب من حيث هو وسيلة من وسائل تحقيق نهضة اقتصادية شاملة وتنمية اجتماعية موسّعة تذوب في ثناياها الخلافات الجنسية والعقدية، لما تحققه من قيم التفاهم والتعاون والتواصل الحضاري والاحترام المتبادل.

2. ميلاد أجيال جديدة في البلدان المضيئة، هذه الأجيال التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من المجتمعات الأصلية، لتمكنها من لغات تلك المجتمعات ومعارفها، وتمتعها بحقوق السكان الأصليين نفسها، كالتجنس، والتعليم والتكوين، والاستثمار المالي، والمشاركة السياسية، واقتحام المنابر الإعلامية، وولوج سلك الوظيفة العمومية، وغيرها.

3. تطور وسائل الإعلام والاتصال بما تفرضه من تذويب الحدود بين الأجناس والحضارات والقيم والأفكار والثقافات، وما تفرضه على الأجيال الناشئة من مظاهر التبدل والتغير والتطلع - إراديا أو لا إراديا - إلى بناء مجتمع إنساني منسجم متكامل ومتعاون.

4. تنامي ظاهرة بروز مؤسسات حكومية، وجمعيات مدنية تعنى بأوضاع المرأة، والطفل، والشباب في ديار الغرب وتدخلها لحل مشاكل الجالية المسلمة في

البلد المضيف باستيعاب (أو غير استيعاب أحيانا) لخصوصيات الأسرة المسلمة الدينية والحضارية.

أمام هذه الظواهر الجديدة، أصبح المسلم المغترب . اليوم أكثر من أي وقت مضى . في حاجة ملحة علم معرفة دقيقة بحقيقة الاندماج، وحدود التعايش مع الآخر بعيدا عن التصورات الجاهزة والمواقف السلبية السابقة، وهو ما يتطلب من الباحثين المسلمين تجديد الخطاب الديني تجديدا يطبعه الوضوح والواقعية، ويحكمه منطق اعتبار المقاصد والغايات وتقدير المآلات، كل ذلك في انسجام تام مع التصور الإسلامي الصحيح لإعداد شخصية مسلمة مؤهلة عقديا وسلوكيا للتعايش مع المخالفين له في الملة، فضلا عن استيعابهم مستجدات عصره وما تفرضه بقوة، من الاحتكاك والتواصل مع المجتمع العالمي: ميدانيا وإعلاميا.

ولتفصيل القول في المفاهيم السالفة الذكر، تقترح اللجنة المنظمة للندوة تناول

المحاور الآتية:

المحور الأول: مفهوم الاندماج في البلد المضيف والتعايش مع سكانه الأصليين.

المحور الثاني: أصول الاندماج الشرعية ومبرراته الحضارية.

المحور الثالث: ضوابط الاندماج البناء وحدوده.

المحور الرابع: مجالات اندماج الجالية المسلمة في البلد المضيف وميادينه.

المحور الخامس: آليات تحقيق الاندماج الإيجابي ووسائل تفعيله.

المحور السادس: نتائج الاندماج الحاصلة وأهدافها المتوقعة.

المحور السابع: عوائق الاندماج الموضوعية وتحدياته الحضارية.